

تقرير عن الأسبوع الثاني من شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2016



وحدة دراسة السياسات

16 تشرين الثاني/نوفمبر 2016



مركز حرمون
للدراسات المعاصرة
Harmoon Center
For Contemporary Studies

مركز حرمون للدراسات المعاصرة

مركز حرمون للدراسات المعاصرة هو مؤسّسة بحثية وثقافية وإعلامية مستقلة، لا تستهدف الربح، تُعنى بشكل رئيس بإنتاج الدراسات والبحوث المتعلقة بالمنطقة العربية، خصوصًا الواقع السوري، وتهتم بالتنمية الثقافية والتطوير الإعلامي وتعزيز أداء المجتمع المدني، ونشر الوعي الديمقراطي وتعميم قيم الحوار واحترام حقوق الإنسان، إلى جانب تقديم الاستشارات والتدريب في الميادين السياسية والإعلامية للجهات التي تحتاج إليها في المجتمع السوري انطلاقًا من الهوية الوطنية السورية.

يعمل مركز حرمون للدراسات المعاصرة لتحقيق أهدافه من خلال مجموعة من الوحدات التخصصية (وحدة دراسة السياسات، وحدة البحوث الاجتماعية، وحدة مراجعات الكتب، وحدة الترجمة والتعريب، وحدة المقاربات القانونية) وعددٍ من برامج العمل (برنامج الاستشارات والمبادرات السياسية، برنامج الخدمات والحملات الإعلامية وصناعة الرأي العام، برنامج دعم الحوار والتنمية الثقافية والمدنية، برنامج مستقبل سورية)، ويمكن للمركز أن يضيف برامج جديدة بحسب حاجة المنطقة والواقع السوري، ويعتمد المركز آليات متعدّدة في إنجاز برامج، كالمحاضرات وورشات العمل والندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية والنشر الورقي والإلكتروني.

الدوحة، قطر

+974 44 885 996

غازي عنتاب، تركيا

+90 342 326 5112

harmoon.org

المحتويات

- أولاً: الوضع الدولي والإقليمي الخاص بسورية 2
- ثانياً: حراك المعارضة السورية، السياسية والعسكرية 7
- ثالثاً: فاعليات المجتمع المدني السوري والإقليمي والدولي 10
- رابعاً: أوضاع وأعمال النظام السوري، وميليشياته 12

أولاً: الوضع الدولي والإقليمي الخاص بسورية

قال وزير الخارجية البريطاني بوريjs جونسون، الجمعة 4 تشرين الثاني/ نوفمبر، إنه في الوقت الذي يتسبب فيه الأسد وروسيا وإيران في معاناة شرقي حلب السورية، تتولى تركيا والمعارضة السورية المعتدلة مكافحة "داعش". كشف التحالف الدولي لمحاربة تنظيم "داعش"، يوم الجمعة 4 تشرين الثاني/ نوفمبر، عن وجود زهاء 40 ألف مقاتل على استعداد لحصار الرقة، تمهيداً لاستعادتها من تنظيم "داعش" الذي يسيطر عليها منذ عام 2014. أعلنت الخارجية الأميركية، الجمعة 4 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن الولايات المتحدة ما زالت غير جاهزة لاستئناف المحادثات مع روسيا حول الوضع في سورية.

أكد المبعوث الصيني الخاص إلى سورية "شي شياو يان" في 4 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن بلاده ستوسع مشاركتها في الجهود السياسية من أجل وقف الأعمال القتالية في سورية وقال إن "الصين يمكن أن تكون لاعباً مهماً وموثوقاً في المحادثات متعددة الأطراف".

قال رئيس الوزراء الروسي، دميتري مدفيديف، الجمعة 4 تشرين الثاني/ نوفمبر، "إن المشكلة السورية لا حل عسكرياً لها، وعلى القوى الراغبة في إحلال السلام في سورية الجلوس إلى طاولة المفاوضات والتوافق حول مستقبل سورية ومستقبل نظامها السياسي، على ألا يمس الحوار بمصير رئيسها بشار الأسد". وإن الهدف الأولي لروسيا منع عودة المسلحين المتحدرين من الاتحاد الروسي إلى روسيا بعد أن تحولوا إلى قتلة وإرهابيين محترفين.

قال الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف، الجمعة 4 تشرين الثاني/ نوفمبر، إن سلاح الجو الروسي وسلاح الجو السوري لم ينفذا أي غارات في حلب منذ 19 يوماً، على الرغم من استفزازات المسلحين المستمرة، وإن عسكريين روسيين أصيبا بجروح في قصف من جانب المسلحين استهدف معبر الكاستيلو الإنساني شمال حلب. قال المبعوث الصيني إلى سورية، شيه شياو يان، الجمعة 4 تشرين الثاني/ نوفمبر، إن الهجمات التي تنفذها القوات الروسية في حلب مشروعة وهي ضد أهداف إرهابية، مشيراً إلى أن الحرب الدائرة في سورية هي معركة ضد الإرهاب.

من الجانب الإيراني، قال اللواء يحيى رحيم صفوي مستشار المرشد الإيراني للشؤون العسكرية، السبت 5 تشرين الثاني/ نوفمبر، إن آلافاً من أفراد "حزب الله" اللبناني سقطوا في سورية، وإن عدد قتلاه يفوق قتلى الإيرانيين هناك. فيما قال نائب قائد فيلق القدس، التابع للحرس الثوري الإيراني، إسماعيل قاتاني، في اليوم نفسه، إن الحرب السورية بحاجة إلى قادة يفرضون "إرادة" النظام الإيراني على "الأعداء"، على حد تعبيره. وتوقع أن تنتهي الحرب في سورية مطلع آذار (مارس) المقبل، مضيفاً "هذا لا يعني انتهاء الحرب كلياً، لأن حربنا صراع وجود وحرب هوية وحرب مصيرية".

فاجأ وزير الدفاع الأميركي اشتون كارتر القادة العسكريين الأسبوع الماضي عندما صرح بأن الهجوم الفعلي على الرقة يمكن أن يبدأ "في الأسابيع القليلة المقبلة"، بعد تصريحات مماثلة أدلى بها وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون.

قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، السبت 5 تشرين الثاني/ نوفمبر، إن موقف مصر تجاه الأزمة السورية ثابت وهو دعم الحل السياسي و"بيان جنيف" الذي وضع خارطة طريق للمرحلة الانتقالية لإنهاء الأزمة هناك، نافياً ما ذكرته وسائل إعلام إيرانية، عن إرسال قوات عسكرية مصرية للمشاركة في القتال بسورية.

دان بان كي مون في التقرير الذي وزع على أعضاء مجلس الأمن "استمرار مشاركة لبنانيين في النزاع في سورية ما يعد خرقاً لسياسة النأي بالنفس وإعلان بعبداً". وقال إن "التورط العسكري الخارجي لـ "حزب الله" وسواه من العناصر اللبنانية يعرض لبنان الى أخطار خارجية في وقت يجب أن تتركز الجهود على تحصينه من تأثير الأزمات الإقليمية". وجدد دعوة "حزب الله" والأطراف اللبنانية إلى وقف مشاركتهم في النزاع في سورية". كما عدّ "حركة السلاح والمسلحين عبر الحدود اللبنانية- السورية خرق للقرار ١٧٠١".

رحب وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر، بالعملية العسكرية التي بدأتها "قوات سورية الديمقراطية"، يوم الأحد 6 تشرين الثاني/ نوفمبر، للسيطرة على مدينة الرقة السورية. وحذّر من أن معركة السيطرة على الرقة "لن تكون سهلة"، فيما أعلن التحالف الدولي أن واشنطن على اتصال "وثيق جداً" بحليفها التركي بشأن معركة تحرير الرقة السورية. التقى رئيس هيئة الأركان العامة للجيش التركي خلوصي أكار بنظيره الأميركي جوزيف دانفورد في أنقرة، الأحد 6 تشرين الثاني/ نوفمبر، بناء على طلب من الجيش الأميركي، ولم ترد تفاصيل عن الاجتماع، لكنه يأتي في الوقت الذي أعلنت فيه "قوات سورية الديمقراطية" المدعومة من الولايات المتحدة بدء عملية لتحرير مدينة الرقة السورية من أيدي تنظيم "داعش".

قال وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان، الأحد 6 تشرين الثاني/ نوفمبر، إن على التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة للتصدي لتنظيم "داعش" أن يبدأ المعركة ضد التنظيم المتشدد في الرقة بالتزامن مع عملية الموصل في العراق. أفادت وسائل إعلام أجنبية بانتشار وحدات خاصة أميركية وفرنسية على الأرض في محيط الرقة لتقديم الاستشارة العسكرية لـ "قوات سورية الديمقراطية" التي أعلنت الأحد 6 تشرين الثاني/ نوفمبر، بدء عملية لطرد تنظيم "داعش" من المدينة.

تعليقاً على ما أعلنه الناطق باسم الخارجية الأميركية، جون كيري، بأنه لا توجد جدوى من الهدنة التي أعلنتها روسيا أكثر من مرة في حلب، قال الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف، في 6 تشرين الثاني/ نوفمبر، إن تصريحات كيري تظهر اختلافنا معهم في فهم "جدوى" الهدنة الإنسانية في حلب".

نفى الجيش الروسي، الاثنين 7 تشرين الثاني/ نوفمبر، وجود أطفال في مدرسة بمحافظة إدلب في سورية، قتل بداخلها 28 شخصاً في أواخر أكتوبر/ تشرين الأول بقصف جوي روسي.

أعلن رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة جوزيف دانفورد، الإثنين 7 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن التحالف الدولي ضد "داعش"، بقيادة الولايات المتحدة، سيعمل مع تركيا على إعداد خطة بعيدة المدى من أجل تحرير الرقة والمحافظة عليها وإدارتها.

ثم أعلن مارك تونر، المتحدث باسم الخارجية الأميركية، الاثنين 7 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن واشنطن لا تسعى إلى فدرلة سورية، وإنما تريد أن تراها دولة موحدة وذات سيادة، وقال تونر في موجز صحفي: "لا نريد رؤية أي نظام فدرالي أو مناطق تتمتع بحكم شبه ذاتي (في سورية)".

وفي اليوم نفسه، قال نعمان قورتولموش، نائب رئيس الوزراء التركي، إن تركيا أبلغت رئيس أركان الجيش الأميركي جوزيف دانفورد خلال زيارته في مطلع الأسبوع أن أنقرة تعطي الأولوية في سورية لطرد مقاتلي "وحدات حماية الشعب" الكردية من بلدة منبج.

قال المتحدث باسم الوزارة بيتر كوك، في 7 تشرين الثاني/نوفمبر، "إن قوات سورية الديمقراطية" واجهت، حتى الآن، مقاومة وتم دعم تقدمها عن طريق الغارات الجوية للتحالف، والتي دمرت عددًا من المركبات المجهزة بالعبوات الناسفة وعجلات أخرى لـ"داعش" بالإضافة إلى مواقع قتالية واهداف أخرى."

قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الاثنين 7 تشرين الثاني/نوفمبر، عقب لقاء الرئيس اللبناني العماد ميشال عون إن بلاده ولبنان يواجهان عدوين مشتركين "إسرائيل والتكفيريين".

شدد وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، خلال استقباله لفيصل المقداد، نائب وزير خارجية النظام السوري في طهران، الاثنين 7 تشرين الثاني/نوفمبر، على ضرورة أن يكون التعاون الإيراني السوري الروسي في محاربة الإرهاب متواصلًا دون أي انقطاع.

أكدت الجهات الروسية المعنية أن توريدات الأسلحة إلى سورية توقفت بعد أن قدم الجانب الروسي "كمية كافية" من الأسلحة للجيش السوري، وقال ألكسندر فومين مدير الهيئة الفدرالية للتعاون العسكري والتقني الروسي، الاثنين 7 تشرين الثاني/نوفمبر، "للأسف، لا يوجد حاليًا تعاون نشط بيننا في هذا الاتجاه.

قال المتحدث الرسمي باسم الوزارة اللواء إيغور كوناشينكوف، في 7 تشرين الثاني/نوفمبر، إن "توجيه منظمة هيومان رايتس ووتش بعد أكثر من أسبوع اتهامات لروسيا باقترافها (جريمة حرب) وتقديمها (أدلة جديدة) واهية باعتمادها على بعض المكالمات الهاتفية لسبعة مصابين تعدّ تضليلًا إعلاميًا جديدًا.

أوضح المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، الاثنين 7 تشرين الثاني/نوفمبر، أن "الهدنة الإنسانية لها أطر زمنية محددة، إلا أن نظام وقف سلاح الجو الروسي لعملياته لازال مستمرًا"، مؤكدًا أن هذا القرار اتخذته الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وأمر بمواصلة وقف الطيران الروسي لعملياته في حلب بالتوازي مع وقف المسلحين للقتال.

نفذت وزارة الدفاع الروسية ما ذكرته وسائل إعلام دولية بأن سلاح الجو الروسي شن، الاثنين 7 تشرين الثاني/نوفمبر، غارات على الغوطة الشرقية ومدينة دوما.

تواصل السلطات الأردنية إغلاق حدودها لليوم الأربعين بعد المئة على التوالي، إذ تمنع دخول الجرحى لتلقي العلاج داخل مشافي المملكة مهما كانت إصاباتهم خطيرة. وكانت السلطات الأردنية قد أغلقت حدودها في منتصف حزيران الماضي، بعد استهداف نقطة تفتيش للجيش الأردني بالقرب من مخيم الركبان الذي يحوي عدد كبير من نازحي ريف حمص الشرقي بسيارة مفخخة.

قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن استراتيجية تركيا واضحة منذ البداية بخصوص عملية تحرير الرقة من تنظيم "داعش"، وأكد ضرورة التخطيط الجيد للمرحلة التي تلي العملية، وأردف، الثلاثاء 8 تشرين الثاني/نوفمبر، "اتخذنا تدابير ضد منظمة بي كا كا الإرهابية، التي تسعى لجعل سنجار "قنديل ثانية، تحت ذريعة الدفاع عن الإيزيديين". حضرت تركيا، الاثنين 7 تشرين الثاني/نوفمبر، الولايات المتحدة على ضمان أن الهجوم الجاري حاليًا ضد الرقة لن يؤدي إلى تغيير ديموغرافي في المدينة.

أفاد ليونيد رشيتنيكوف رئيس المعهد الروسي للدراسات الاستراتيجية أن بلاده تمتلك معلومات موثوقة بمشاركة عدد من الجنود الأميركيين العاملين في قاعدة إنجرليك التركية في عملية إسقاط المقاتلة في 24 تشرين الثاني/نوفمبر من العام

الماضي. وأن الضالعين في حادثة إسقاط المقاتلة الروسية هم من أشد الأشخاص الذين يكتون العداوة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مشيرًا إلى احتمال وقوع أحداث مماثلة بهدف الاستفزاز وتجديد الخلافات بين أنقرة وموسكو .

كشفت التحقيقات الفرنسية عن هوية أحد المخططين لهجمات بروكسل وباريس، التي تبناها تنظيم "الدولة الإسلامية"، حيث أكدت أن اسمه أسامة عطار وهو من أصل مغربي متواجد حاليًا في سورية .

قالت الخارجية المصرية إن وزير الخارجية سامح شكري، تلقى اتصالاً من نظيره الروسي سيرغي لافروف، تطرق إلى "مشروع قرار جديد يخص سورية بمجلس الأمن" وإلى "تطورات الأوضاع في سورية والجهود المبذولة للتوصل لوقف إطلاق النار وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى المواطنين السوريين في حلب".

قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، إن قناعة البعض (لم يسمهم) بإمكانية تحقيق الحسم العسكري في سورية سيؤدي بالمنطقة إلى كارثة، جاء ذلك وفق بيان للجامعة العربية، الإثنين 7 تشرين الثاني/ نوفمبر، عقب لقاء أبو الغيط مع هيثم المالح رئيس اللجنة القانونية بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، بمقر الأمانة العامة للجامعة بالقاهرة.

عارضت روسيا والولايات المتحدة الاثنين، 7 تشرين الثاني/ نوفمبر، اقتراح تعديل عملية استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي، بينما دعت بريطانيا وفرنسا إلى الحد من استخدام هذا الحق .

بحث ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي، المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط، مع الوفد البرلماني الإسرائيلي الأزمة السورية والتسوية الإسرائيلية الفلسطينية .

قالت ماريا زاخاروفا الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية إن ما يسمى بالمجالس المحلية في أحياء حلب الشرقية، تؤجج العنف في المدينة، مضيفة أن قطر لم تعد ممولاً رئيسياً لتلك المجالس .

جدد مستشار قائد الثورة الإيرانية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي موقف إيران الداعم لإيجاد حل سياسي للأزمة في سورية، مؤكداً ضرورة تجفيف منابع دعم الإرهاب وقيام الدول الأوروبية بلعب دور إيجابي لحل الأزمات في منطقة الشرق الأوسط.

أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي وجود تنسيق بين العراق وسورية لضبط الحدود مشيرًا إلى أن من مصلحة العراق التعامل مع الحكومة السورية.

يستمر الكشف عن النتائج الأولية لانتخابات الرئاسة الأميركية التي أظهرت احتدام التنافس بين المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون ومنافسها الجمهوري دونالد ترامب. وأبرزت النتائج التي كشف عنها تقدم ترامب على مستوى أصوات المجمع الانتخابي.

أعلنت سويسرا عن إدراج 10 شخصيات سورية جديدة إلى قائمة العقوبات ضد حكومة دمشق وأوضحت أمانة الدولة للشؤون الاقتصادية في سويسرا، الثلاثاء 8 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن توسيع قائمة العقوبات جاء بسبب تدهور الوضع الإنساني في سورية.

بحث وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الأربعاء 9 تشرين الثاني/ نوفمبر، خلال اتصالات هاتفيين منفصلين، مع نظيره الفرنسي جان مارك أيرولت، واللبناني جبران باسيل، العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية، ومنها التطورات على الساحة السورية، وعلى رأسها عملية الرقة والأوضاع في حلب.

قال الجيش الأميركي، يوم الأربعاء 9 تشرين الثاني/ نوفمبر، إن أربعة وستين مدنيًا قتلوا وأصيب ثمانية في 24 غارة جوية أميركية على أهداف لتنظيم "داعش" في العراق وسورية في الفترة بين 20 تشرين الثاني/ نوفمبر 2015 والعاشر من أيلول/ سبتمبر 2016.

فاز مرشح الحزب الجمهوري، دونالد ترامب، بالأصوات المطلوبة لإعلانه رئيسًا للولايات المتحدة الأميركية، ليصبح الرئيس الخامس والأربعين للبلاد خلفًا للديمقراطي باراك أوباما.

أعلن رئيس الوزراء الفنلندي يوها سيبيلا أن نتائج الانتخابات الأميركية قد تؤثر على الوضع الراهن في سورية، لأن "مفاتيح حل القضية (السورية) تقع في أيدي روسيا والولايات المتحدة".

قال وزير البيئة اللبناني، محمد المشنوق، الأربعاء 9 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن نسبة تلوث الهواء ارتفعت بشكل ملحوظ لعدة أسباب، وفي مقدمتها "توافد أكثر من مليون و800 ألف لاجئ سوري إلى لبنان".

بحث الرئيسان، الروسي فلاديمير بوتين والبيلا روسي ألكسندر لوكاشينكو، خلال اتصال هاتفي في 9 تشرين الثاني/ نوفمبر، الأزمة في سورية. وأفاد المكتب الصحفي للكرملين بأن "المباحثات الهاتفية تطرقت إلى القضايا الملحة للوضع في سورية والشرق الأوسط".

جدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في 9 تشرين الثاني/ نوفمبر، التأكيد على الموقف الروسي بأن حل الأزمة في سورية سياسي فقط وأن بلاده تقف إلى جانب الدول المعنية التي تسهم في إجراء الحوار السوري- السوري .

نشر الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس" العبرية، 10 تشرين الثاني/ نوفمبر، مقتطفات واسعة من وثيقة سرية أعدها باحثون بوزارة الخارجية الإسرائيلية، في محاولة لتحديد السياسة الخارجية للرئيس الأميركي المنتخب تجاه مختلف القضايا المطروحة، وقالت الوثيقة إن "تصريحات ترامب خلال حملته الانتخابية لا تشير إلى وجود سياسة متماسكة بشأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني". وأن "ترامب لا يرى الشرق الأوسط كاستثمار جيد، ومن المعقول أن نفترض أنه سيسعى للحد من التدخل الأميركي في المنطقة، إلى جانب التزامه بمواصلة النضال ضد تنظيم "داعش".

قالت وزارة الخزانة الأميركية يوم الخميس 10 تشرين الثاني/ نوفمبر إنها فرضت عقوبات على أربعة من قادة جبهة النصرة بموجب لوائح استهداف الولايات المتحدة للمشتبه في انخراطهم في نشاط إرهابي أو دعم الجماعات الإرهابية.

أكدت واشنطن الخميس 10 تشرين الثاني/ نوفمبر، إنها لن ترفع اسم جبهة "فتح الشام" من قائمة المنظمات الإرهابية، لأن مبادئها "مشابهة لمبادئ تنظيم "القاعدة" كما أنها ما زالت مستمرة في تنفيذ الأعمال الإرهابية تحت الاسم الجديد .

قال الادعاء النمساوي، 10 تشرين الثاني/ نوفمبر، انه وجه التهمة الى سوري "ينتمي الى احد فصائل "الجيش السوري الحر" بإعدام عشرين جندياً سورياً بعد إصابتهم في سورية"، واعتقل الشاب السوري (27 عامًا) في أحد مراكز اللاجئين في غرب النمسا في حزيران/ يونيو بعدما أبلغ عنه سوريون آخرون .

أكد سيرغي ريباكوف نائب وزير الخارجية الروسي أن حل الأزمة في سورية "لن يوضع على الرف" ريثما تتسلم الإدارة الأميركية الجديدة مهامها في كانون الثاني المقبل.

أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، 10 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن نحو ستة آلاف إرهابي ينضون تحت لواء تنظيم "جبهة النصرة" الإرهابي في حلب مشيرة إلى أن التعاون والتنسيق لا يزال مستمرًا بين هذا التنظيم والمجموعات المسلحة في العديد من المناطق السورية.

جدد الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، اليوم الخميس 10 تشرين الثاني/ نوفمبر، مطالبة "حزب الله" وجميع الأطراف اللبنانية بـ"إيقاف أي مشاركة لهم في النزاع السوري".

ثانياً: حراك المعارضة السورية، السياسية والعسكرية

قال الشيخ أسامة الرفاعي، رئيس المجلس الإسلامي السوري، 4 تشرين الثاني/ نوفمبر، إن المعارضة السورية "ليست بحاجة لمقاتلين من الخارج". وعدّ وجود الأجانب "عبئاً" على السوريين وذريعة بيد الدول لاتهام المعارضة بالإرهاب. خرج المئات من أهالي الغوطة الشرقية، الجمعة 4 تشرين الثاني/ نوفمبر، بمظاهرات شعبية جابت عدة مناطق، تطالب بالتوحد ونبذ الخلافات والشقاق بين الفصائل.

أعلنت فصائل المعارضة المسلحة في حلب الشرقية تحديها إنذار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمغادرة المدينة مساء الجمعة 4 تشرين الثاني/ نوفمبر، وأكدت أن الممرات الآمنة للخروج من المناطق المحاصرة غير موجودة وأن الهجوم الروسي الوشيك لن يغير مسار الحرب.

أعلنت فصائل معارضة عن قطع طريق إمداد قوات الأسد أثريا -خناصر وتدمير 3 سيارات على الطريق بعد استهدافها بصواريخ مضادة للدروع بالإضافة لقتل وجرح العديد من العناصر .

سيطرت المعارضة المسلحة في القلمون الشرقي على نقاط جبلية عقب ساعات قليلة من بدء هجوم على معقل عناصر تنظيم "داعش" في المنطقة وقتلت خلال المعارك عدد من عناصر التنظيم.

استعادت فصائل المعارضة السيطرة على مواقع عسكرية مهمة في ريف حماة، كما سيطرت فصائل الجيش الحر على قرية شدود شمال غرب مدينة الباب بعد اشتباكات عنيفة مع تنظيم "داعش" ضمن عملية "درع الفرات".

أعلن جيش إدلب الحر، السبت 5 تشرين الثاني/ نوفمبر، عن مصرع ثمانية عناصر وجرح آخرين من لواء القدس الفلسطيني الموالي للنظام جراء عملية عسكرية مباغته نفذها على تجمعهم في منطقة العويجة شمال حلب.

أعلن فيلق حمص، 5 تشرين الثاني/ نوفمبر، عن إعادة هيكلة قياداته العسكرية، بعد أن فرغت مناصب مهمة داخل الفيلق إثر قصف أودى بحياة ثلاثة قياديين في الفيلق قبل عشرة أيام .

أفرج الجهاز الأمني، التابع لـ"الجبهة الشامية" في مدينة حلب المحاصرة، السبت 5 تشرين الثاني، عن أحد الناشطين، بعد ساعات من اعتقاله. وذلك عقب اعتراضات ناشطي المعارضة على الاعتقال التعسفي، لافتين إلى أنّ الجهاز الأمني تحوّل إلى "فرع مخابرات".

أعلنت "قوات سورية الديمقراطية"، السبت 5 تشرين الثاني/ نوفمبر، أنها بدأت حملة عسكرية واسعة للسيطرة على مدينة الرقة بدعم من التحالف الدولي، فيما تشير جميع المعطيات إلى بدء معركة مرتقبة تستهدف عزل مدينة الرقة كمرحلة أولى لعملية تحريرها من تنظيم "داعش". وأطلقت هذه القوات اسم "غضب الفرات" على العملية التي استبعد منها لواء نوار الرقة.

تستمر الاشتباكات على جبهات تلة مؤتة جنوب حلب وتلة أحد وعلى جبهة العويجة شمال حلب وجبهة الملاح وجبهة حلب الجديدة غرباً وجبهات مشروع 1070 شقة وسط غارات جوية باستخدام صواريخ تحمل قنابل عنقودية وفوسفورية.

قال رئيس الحكومة السورية المؤقتة، جواد أبو حطب، 7 تشرين الثاني/ نوفمبر، إنهم يتطلعون لإقامة مكتب خاص لرئاسة الحكومة في مدينة إعزاز بريف حلب الشمالي.

سيطرت فصائل الجيش الحر على قرى تل بطلال والشيخ جراح وشبيران ومزارعها بريف حلب الشمالي بعد معارك مع تنظيم "داعش" في سياق معركة "درع الفرات"، وبذلك اقتربت أكثر من مدينة الباب بريف حلب معقل التنظيم.

أصيب أكثر من ثلاثين مدنيًا بحالة اختناق في وقت متأخر من ليلة الاثنين ببلدة خان العسل بريف دمشق الغربي جراء إلقاء مروحيات النظام براميل متفجرة محملة بغاز الكلور السام.

أعلن مدير المكتب الإعلامي لـ "جيش العزة"، عبادة الحموي، يوم الثلاثاء 8 تشرين الثاني/ نوفمبر، عن مقتل ضباط روس إثر استهداف اجتماع لهم داخل "مفرزة الأمن العسكري" بمدينة السقيلية بريف حماة، وأضاف إن "مصادر خاصة من داخل النظام زودتهم بإحداثيات ومكان الاجتماع، الذي تم استهدافه بصواريخ غراد".

أفادت مصادر محلية، 8 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن "قوات سورية الديمقراطية" نقلت نحو ألف مدني من قرى في شمال الرقة إلى مخيمات مجهزة مسبقًا في بلدة السلوك، كما اعتقلت تسعة من أهالي قرية "لقطة" بتهمة "الانتماء لتنظيم "داعش" الإسلامية"، كما جرت عملية نقل مماثلة من قرية "الحدريات" إلى بلدة عين عيسى.

نجا أسامة القاسم، القيادي في "حركة أحرار الشام الإسلامية"، مساء الثلاثاء 8 تشرين الثاني/ نوفمبر، من محاولة اغتيال نفذها مجهولون، في مدينة تلدو بمنطقة الحولة في ريف حمص الشمالي، حيث انفجرت عبوة ناسفة أمام منزله في تلدو، ما أدى إلى إصابته وأحد مرافقيه، إصابات متوسطة.

أكد قائد عسكري في عملية "درع الفرات"، الثلاثاء 8 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن الخلاف الذي وقع بين اللجنة الأمنية التابعة لـ "فيلق الشام" و"لواء سليمان شاه"، أدى لمقتل عنصر من الأخيرة وجرح آخر، في حين حل الخلاف بعد تدخل فصائل عسكرية.

تمكنت قوات النخبة التابعة للجيش الحر من قتل وجرح عدد من عناصر تنظيم "داعش" بعد هجوم شنته على معقل التنظيم في قرية أبو خشب شمال غرب دير الزور بحسب ما ذكر ناشطون.

تستمر معركة "غضب الفرات" حيث تمكنت "قوات سورية الديمقراطية" من السيطرة على قرية الحدريات الواقعة جنوب شرق عين عيسى وشن طيران التحالف الدولي عدة غارات استهدفت المنطقة، فيما فجر تنظيم "داعش" عددًا من الجسور الواقعة على قنوات الري قرب بلدة عين عيسى بالريف الشمالي للرقعة لعرقلة تقدم المهاجمين.

ذكر بيان للجيش التركي، 8 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن قوات المعارضة السورية، المنضوية في عملية "درع الفرات"، سيطرت على قرى "تل بطلال"، و"الشيخ جراح"، و"شبيران" ومزارعها، في ريف حلب الشمالي.

شهدت جهات خان الشيخ هدوءًا حذرًا بعد تجدد المفاوضات بين فصائل المعارضة وقوات النظام بغية إيجاد صيغة للهدنة أو للمصالحة والتي تقضي في النهاية بإخراج المقاتلين من المنطقة.

سيطرت "قوات سورية الديمقراطية" الاثنين 7 تشرين الثاني/ نوفمبر على قرى لقطه والحيوي في ريف الرقة الشمالي، بعد معارك خاضتها ضد تنظيم "داعش" ضمن عملية "غضب الفرات"، بغطاء من طيران التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة.

اتهم "مجلس محافظة حلب الحرة"، 9 تشرين الثاني/نوفمبر، "وحدات حماية الشعب" الكردية بـ"تعمد" قطع المياه عن مدينتي إعزاز ودارة عزة بريف حلب الشمالي، رغم توفير كل إمكانيات الضخ لهم.

أكد المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات الدكتور رياض حجاب، في 9 تشرين الثاني/نوفمبر، أن مواقف السعودية تعتبر الأكثر ثباتاً ودعماً للشعب السوري، واستطاعت من خلال جهودها الدبلوماسية توحيد المواقف الإقليمية حول سورية لرفع معاناته .

شنت قوات المعارضة هجوماً مفاجئاً على معازل قوات النظام في تجمع السرايا شرق بلدة حضر شمال القنيطرة، وذلك في محاولة لفك حصار بيت جن والبلدات المحيطة بها.

حدثت اشتباكات عنيفة بين فصائل المعارضة وقوات النظام على محور بلدة البويضة وخان الشيخ ودروشا بالريف الغربي لدمشق وسط إلقاء للبراميل المتفجرة وغارات الطيران.

نقلت وكالت "ناس" الروسية أن "جبهة أنصار الدين" و"فيلق الشام" أصدرتا بياناً مشتركاً، 8 تشرين الثاني/نوفمبر، عبر حساباتهما في مواقع التواصل الاجتماعي، أعربتا فيه عن استعدادهما للمشاركة في مفاوضات السلام بهدف وقف إطلاق النار بحلب، شرط توفير الضمانات من قبل القيادة الروسية والأمم المتحدة والممثلين المفوضين عن حكومتي تركيا والسعودية.

بعث رئيس الهيئة العليا للمفاوضات رياض حجاب، الأربعاء 9 تشرين الثاني/نوفمبر، رسالة تهنئة إلى الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بعد فوزه في انتخابات الرئاسة الأميركية، داعياً إياه لتعزيز التعاون مع "الهيئة العليا" لإرساء السلام في سورية. وقال "حجاب" في رسالته إنه يأمل من الولايات المتحدة الأميركية إيجاد حلول سريعة لما تعانيه المنطقة من إرهاب، وخاصة إرهاب الدولة الذي يمارسه النظام السوري.

أكدت مصادر محلية مقتل "حجي كورهان" زعيم القوات الخاصة في تنظيم "ب ي د"، في هجوم مسلح استهدف، سيارة كورهان المعروف باسم "علي بوطان"، مساء الأربعاء 9 تشرين الثاني/نوفمبر، على طريق القحطانية - قامشلي.

تسببت المعارك التي تخوضها "قوات سورية الديمقراطية" لطرد تنظيم "داعش" من الرقة بنزوح أكثر من خمسة آلاف شخص خلال خمسة أيام، وفق ما أعلنت متحدثة باسم هذه القوات يوم الخميس 10 تشرين الثاني/نوفمبر.

اتهم "الحراك الشعبي الثوري" في غوطة دمشق الشرقية، في بيان بتاريخ 10 تشرين الثاني/نوفمبر، نائب رئيس الحكومة السورية المؤقتة، أكرم طعمة، بالانحياز لأحد الفصائل المتنازعة في الغوطة، محملاً إياه مسؤولية "مواقفه السلبية"، وجاء في البيان أن كلاً من "جيش الإسلام" و"جيش الفسطاط" استجابا للمطالب الأربعة للأهالي، فيما قابلها "فيلق الرحمن" بـ"حملات الاعتقال ونشر الدعر"، وتتلخص طلبات "الحراك الثوري" بـ"إزالة الحواجز بين بلدات الغوطة، إنشاء غرفة عمليات مشتركة، إعادة الحقوق إلى أهلها، وإشعال الجبهات النائمة".

أعلن "المجلس العسكري لمدينة دمشق وريفها"، 10 تشرين الثاني/نوفمبر، إعادة هيكلة نفسه، وانتخب مجلساً عسكرياً جديداً برئاسة المقدم ياسر زريقات .

قتل مسؤول الحسبة في منطقة الحميرات بالرقعة، المدعو ابو جعفر، وطعن مساعده إثر مشاجرة مع أهالي قرية حمرة بويطية بعد محاولة الحسبة اعتقال فتاة، ثم قام عناصر "داعش" بتطويق القرية والبحث عن الفاعلين.

ثالثاً: فاعليات المجتمع المدني السوري والإقليمي والدولي

قال متحدث باسم الأمم المتحدة، يوم الجمعة 4 تشرين الثاني/نوفمبر، إن المنظمة الدولية ليس بوسعها أن تستغل هدنة أعلنتها روسيا من جانب واحد في القتال في مدينة حلب السورية، لإرسال مساعدات إلى المناطق الشرقية المحاصرة من المدينة، إذ إنها تفتقر إلى الضمانات الأمنية الضرورية.

صرحت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، في 4 تشرين الثاني/نوفمبر، أنها تواجه تحديات في عمليات توثيق المعتقلين منذ عام 2011 حتى الآن، وعلى الرغم من امتلاك الشبكة قوائم تتجاوز 117 ألف شخص بينهم نساء وأطفال "إلا أننا نؤكد أن تقديراتنا تشير إلى أن أعداد المعتقلين تفوق 215 ألف معتقل 99% منهم لدى القوات الحكومي بشكل رئيس". حذر ناشطون في حماة، 4 تشرين الثاني/نوفمبر، من موجة نزوح كبيرة لأهالي مدن ريف حماة الشمالي، في حال استمر تقدم قوات الأسد في المنطقة، بعد سيطرته على تل بزما الاستراتيجي بالأمس .

أعلنت "المحكمة العامة لجنوب دمشق"، والعاملة في مناطق سيطرة الفصائل العسكرية، 5 تشرين الثاني/نوفمبر، تعليق أعمالها على خلفية اعتداء مباشر تعرضت له من قبل إحدى الفصائل (لم تسمها) التي أخرجت أحد الموقوفين لدى المحكمة "بالقوة"، كما امتنع فصيل عسكري آخر، عن تسليم مطلوبين من عناصره للمثول أمامها على خلفية تحقيقات متعلقة بمحاولة اغتيال.

أعلنت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في الأردن، 5 تشرين الثاني/نوفمبر، أن أعداد اللاجئين السوريين المدرجين في سجلاتها داخل المملكة بلغت 655 ألف لاجئاً .

وثقت الشبكة السورية لحقوق الانسان مقتل ستة إعلاميين نتيجة الصراع الدائر خلال الشهر الماضي، أربعة منهم على يد قوات النظام واثنان بنيران تنظيم "داعش".

وزع فريق "ملهم التطوعي"، السبت 5 تشرين الثاني/نوفمبر، حصصاً من اللحوم على أهالي مخيم خان الشيخ المحاصر والذي يعاني من شح في المواد الغذائية، فيما يتعرض لقصف متكرر من قوات النظام، ولغارات سلاح الجو الروسي. أقام نادي دوما الرياضي برعاية مؤسسة "عدالة"، 5 تشرين الثاني/نوفمبر، حفل تكريم للمتدربين في رياضتي الكاراتيه والتايكواندو، بحضور فعاليات رسمية وشعبية.

بلغ عدد السوريين العائدين من تركيا إلى جرابلس بمحض إرادتهم، خلال الشهرين ونصف الشهر الماضية، حوالي عشرة آلاف شخص، أي ما يعادل حوالي ثلث سكان المدينة.

أطلقت عدة منظمات مجتمع مدني تركية حملات عديدة لدرء البرد عن اللاجئين والنازحين السوريين الذين شردتهم الحرب، وقال نائب رئيس "هيئة الإغاثة الإنسانية" عثمان أتالاي، 6 تشرين الثاني/نوفمبر، إنهم يخططون في المرحلة الأولى، لإرسال المساعدات إلى الداخل السوري، ثم إلى السوريين في شرقي وجنوب شرقي تركيا، وإلى مخيمات اللاجئين في لبنان.

أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، في 6 تشرين الثاني/نوفمبر، تقريرها الدوري الخاص بتوثيق المجازر المرتكبة من قبل أطراف النزاع في سورية، استعرضت فيه حصيلة مجازر الشهر الماضي، حيث اعتمد في توصيف لفظ مجزرة على

أنه الحدث الذي يُقتل فيه خمسة أشخاص مسالمين دفعة واحدة، ووفق هذا التعريف وثَّق التقرير حدوث أربعة وثلاثين مجزرة في تشرين الأول 2016.

قال الدفاع المدني، في المناطق التي لا يسيطر عليها النظام، إن 32 مدنيًا أغلبهم من الأطفال والنساء أصيبوا بجروح متفاوتة وحالات اختناق، جراء غارات شنتها في وقت متأخر من الليل طائرات النظام السوري ببراميل متفجرة تحمل غازات سامة على الأحياء السكنية في بلدة خان العسل بريف حلب.

حذر المجلس المحلي لمدينة الزبداني بريف دمشق، 7 تشرين الثاني/ نوفمبر، من "كارثة إنسانية" قد تحل بالمدنيين المحاصرين، بسبب انعدام الغذاء والدواء في المدينة. وقال المجلس إن "المدينة دخلت المجاعة الثالثة خلال عام، بعد أن انتهت كمية المواد الغذائية التي احتوتها القافلة الانسانية التي دخلت عبر الأمم المتحدة، في 25 أيلول 2016". قال رئيس مجلس محافظة الرقة، سعد فهد الشويش، إن رفض المعركة التي أعلنتها "قوات سورية الديمقراطية" ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" في الرقة، يعود لـ"خشيتهم من حرب قومية طويلة الأمد بين العرب والأكراد"، وخوفًا من "عمليات التهجير". وأضاف أنهم "لا يريدون لأهالي مدينة الرقة أن تعاني من التهجير والسلب والنهب كما حدث في منطقة تل أبيض". قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في 7 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن عدد البراميل المتفجرة التي ألقتها طيران النظام المروحي في تشرين الأول بلغ 1128 برميلًا متفجرًا.

أكد المفوض الأوروبي المكلف بالمساعدات الإنسانية وإدارة الأزمات، كريستوس ستايليانيدس، استمرار اتفاقية إعادة قبول المهاجرين الموقعة بين أنقرة والاتحاد الأوروبي، وقال "ستايليانيدس" في كلمته بمؤتمر "اللاجئين" المنعقد في فيينا، الاثنين 7 تشرين الثاني/ نوفمبر، إن "أزمة اللاجئين ليست خاصة بأوروبا فقط، بل تُعد أزمة عالمية"، مشددًا على ضرورة الاستجابة الدولية لحلها.

شتاء خامس يحل على اللاجئين السوريين في منطقة البقاع في لبنان دون مقومات أساسية للحياة، وسط مخاوف من تكرار مأساة الشتاء الماضي إثر تناقص مساعدات الأمم المتحدة. يأوي لبنان 1.7 مليون لاجئ سوري، بينهم نصف مليون غير مسجلين، ويعيش 34% من اللاجئين في مخيمات عشوائية داخل قرى وبلدات ريفية وجبلية في البقاع. ويعبر هؤلاء اللاجئين عن استيائهم من تخفيض الأمم المتحدة للمساعدات التي تقدمها، وذلك بدعوى انخفاض قدرتها على تحصيل الموارد المالية الكافية للإغاثة.

نفى المجلس الطبي في الغوطة الغربية بريف دمشق، 8 تشرين الثاني/ نوفمبر، ما تناقله ناشطون عن ما سماه "سقوط المنطقة" وإيقاف عمل مشفى "زياد بقاعي" في مخيم خان الشيوخ، مؤكدًا استمرار العمل "رغم شح الإمكانيات". علقت "مديرية التربية والتعليم الحرة" و"جامعة حلب" العاملة في ريف دمشق، يوم الثلاثاء 8 تشرين الثاني/ نوفمبر، عمل المدارس ليومين على خلفية القصف الذي طال عدة مناطق في الغوطة الشرقية، ويستأنف دوام طلبة المدارس والجامعة يوم السبت المقبل.

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، في 8 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن عدد حوادث الاعتداء على المراكز الحيوية المدنية في تشرين الأول بلغ 144 حادثة اعتداء، ارتكبت قوات النظام 88 حادثة منها، فيما ارتكبت القوات الروسية 44 حادثة اعتداء، وارتكبت فصائل المعارضة المسلحة أربع حوادث اعتداء، وقوات التحالف الدولي سبع حوادث اعتداء، وحادثة واحدة على يد جهة لم تتمكن الشبكة من تحديدها.

قال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة استيفان دوغريك إن "الأمم المتحدة تشعر بقلق بالغ بشأن سلامة أكثر من 400 ألف شخص في الرقة بما في ذلك 150 ألف من النازحين داخليًا وتتابع عن كثب العملية العسكرية الدائرة هناك".

قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أنروا)، 9 تشرين الثاني/نوفمبر، إن هناك انتهاكات خطيرة للقانون الدولي وحقوق الإنسان، ترتكب بحق اللاجئين الفلسطينيين في سورية جزاء النزاع الدائر في البلاد.

قال منسق الشؤون الإنسانية في لبنان، فيليب لازاريني، الخميس 10 تشرين الثاني/نوفمبر، إن المنطقة اللبنانية الحدودية مع سورية مثل عرسال، تحتاج إلى دعم دولي، ولا سيما مع اقتراب فصل الشتاء، حيث تعتبر هذه المناطق العالية والمعزولة شديدة البرد.

قال يان إيجلاند، مستشار الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، إن عمال الإغاثة في شرق حلب سيوزعون، يوم الخميس 10 تشرين الثاني/نوفمبر، آخر حصص غذائية متاحة بينما يواجه ربع مليون شخص محاصرون في المدينة السورية شتاء من المتوقع أن يكون قاسيًا. وقد أكدت وزارة الدفاع الروسية تلقيها رسالة من البعثة الأممية في سورية بطلب تمديد قرات الهدنة الإنسانية في حلب، لكنها اعتبرت أن القيام بهذه الخطوة قد تؤدي لنتائج ضارة.

افتتحت "جامعة حلب الحرة"، يوم الخميس 10 تشرين الثاني/نوفمبر، معهدًا طبيًا تقنيًا في ريف إدلب الجنوبي، حيث سجل فيه حتى الآن 95 طالبًا، ستقوم كوادر طبية مختصة على تدريسهم فيه، لمدة سنتين قبل أن منحهم شهادة التخرج.

رابعًا: أوضاع وأعمال النظام السوري، وميليشياته

انتهى في الساعة 19:00 بتوقيت دمشق، الجمعة 4 تشرين الثاني/نوفمبر، سريان الهدنة التي أعلنتها النظام والقوات الروسية في مدينة حلب. ونقلت وكالة "رويترز" عن مصدر حكومي سوري قوله إن المسلحين في حلب منعوا المدنيين من مغادرة المدينة خلال الهدنة، التي دخلت حيز التنفيذ اعتبارًا من الساعة 9:00 بالتوقيت المحلي.

سيطرت قوات النظام والميليشيات المساندة لها على تل بزام شرقي صوران في الريف الشمالي لحماة.

أعلن "حزب الله"، الجمعة 4 تشرين الثاني/نوفمبر، عن مقتل ثمانية من عناصره في معارك حلب ليرتفع عديد قتلى الحزب خلال هذه المعارك إلى ٢٤ قتيلًا، منذ انطلاقها في ٢٨ الشهر الفائت.

نشر مركز "دمشق للأبحاث والدراسات" المقرب من النظام السوري، السبت 5 تشرين الثاني/نوفمبر، تقريرًا يوضح الخسائر التي لحقت بالاقتصاد السوري منذ اندلاع الثورة السورية وحتى نهاية عام 2015، قدم من خلاله مجموعة من المؤشرات الاقتصادية البديلة في ظل غياب كامل للأرقام والإحصاءات الاقتصادية الرسمية.

قامت قوات النظام، ظهر الأحد 6 تشرين الثاني/نوفمبر، بخرق هدنة حي الوعر، بعد استهداف المدنيين بشكل مباشر بقذائف المدفعية والهاون والصاروخية، ما أدى لسقوط أربعة شهداء وأكثر من أربع عشر إصابة بينهم أطفال، حيث نقل جميع المصابين إلى المشافي الطبية الميدانية بينهم حالات خطيرة.

أعلنت الدائرة العامة للدبلوماسية الإعلامية في وزارة الخارجية الإيرانية، 6 تشرين الثاني/نوفمبر، أن نائب وزير خارجية النظام، فيصل المقداد، سيجري في طهران مباحثات مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف "حول تطورات الوضع في سورية".

أعرب وزير خارجية النظام السوري، وليد المعلم، الأحد 6 تشرين الثاني/ نوفمبر، عن ثقته في قدرة النظام على استعادة السيطرة على مدينة حلب، معتبراً أن ذلك سيخدم تسوية الأزمة في البلاد، ورأى أن هذا النجاح سيدفع الدول الغربية إلى إعادة النظر في موقفها "الخاطئ"، قاصداً إصرار الغرب على رحيل الأسد.

أكد عضو مجلس سورية الديمقراطي ريزان حدو، الأحد 6 تشرين الثاني/ نوفمبر، استحالة أن تكون "قوات سورية الديمقراطية" و"وحدات حماية الشعب" الكردية في خندق واحد مع الأتراك. مضيفاً: "القرار، اتخذ بمحاربة الإرهاب بأي مكان وسحب الذريعة من تركيا للتدخل في سورية. وأنا شخصياً أتمنى أن تكون العملية بالتنسيق مع الجيش السوري وأعول على تحركه من جنوب الرقة ليكون المنطق مشابهاً لمجريات حرب "داعش" في العراق حيث تحرك البيشمركة والجيش العراقي معاً لتحرير الموصل.

استقبل الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، 7 تشرين الثاني/ نوفمبر، موفد رأس النظام السوري، وزير شؤون رئاسة الجمهورية، منصور عزام بحضور سفير سورية في لبنان علي عبد الكريم، حيث قدما له التهاني بانتخابه رئيساً للبنان. تواصل روسيا تكريم ضباط النظام السوري، وآخرهم العميد مازن الكنج، رئيس فرع استخبارات النظام السوري في محافظة حماة، بدوره عبر العميد عن سعادته الفائقة بهذا التكريم وقال: "يعجز لساني عن الشكر". ولفت في هذا السياق قوله لمن كرمه: "نأمل أن نكون عند حسن الظن" قاصداً الروس، دون أن يشير بكلمة إلى نظامه أو مؤسسته العسكرية التي يتبع لها.

سقطت 4 قذائف مدفعية أُطلقت من الأراضي السورية، على منطقة "يايلا داغي" في ولاية هاتاي التركية الحدودية، يوم الاثنين 7 تشرين الثاني/ نوفمبر، وقد أُطلقت القذائف من مواقع قوات النظام السوري، التي تقصف جبل الأكراد وجبل التركمان في محافظة اللاذقية.

أصدرت "الإدارة الذاتية" الكردية، مرسومًا يحدد قيمة ضريبة الدخل التي ستفرض على سكان محافظة الحسكة (منطقة الجزيرة) الخاضعة لسيطرتها، تمهيداً لتطبيقه بداية العام القادم 2018.

شيعت إيران، الثلاثاء 7 تشرين الثاني/ نوفمبر، القيادي بفيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني هادي زاهد، والذي لقي مصرعه أثناء معارك مع المعارضة السورية في حلب، ووفقاً لوسائل إعلام إيرانية كان زاهد أبرز الضباط المشرفين على معارك حلب، حيث توفي الأحد، بعد إصابته في صدره.

التقى الأمين العام لـ"حزب الله"، حسن نصر الله، الثلاثاء 8 تشرين الثاني/ نوفمبر، وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الذي يزور العاصمة اللبنانية بيروت لتقديم تهنئة بلاده للرئيس اللبناني العماد ميشال عون بمناسبة توليه مهام منصبه.

قال الجيش السوري إنه استعاد منطقة استراتيجية في حلب يوم الثلاثاء 8 تشرين الثاني/ نوفمبر فيما قد يمثل أهم تقدم تحرزه دمشق وحلفاؤها منذ أسابيع في المدينة المقسمة بينما قالت المعارضة إن المعركة ما زالت مستمرة.

منع حاجز "الرمال" التابع لقوات النظام، الأربعاء 9 تشرين الثاني/ نوفمبر، دخول المساعدات إلى منطقة وادي بردى بريف دمشق الغربي بعد إيقافها طوال النهار، بحجة أن المنطقة ليست بحاجة لها.

سيطرت قوات النظام على مدرسة الحكمة جنوب غرب مدينة حلب بعد قصف جوي ومدفعي وصاروخي بشكل عنيف على مواقع المعارضة.

أفادت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة بأن الطيران الإسرائيلي قصف، الأربعاء 9 تشرين الثاني/ نوفمبر، أحد مواقعها بريف القنيطرة، ما أدى إلى تدمير مدفع وإعطاب آخر.

قال الوزير والسفير السابق في حكومة النظام السوري، مهدي دخل الله، الأربعاء 9 تشرين الثاني/ نوفمبر، في حوار تلفزيوني على قناة "سما"، إن الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، يودّ أن يصبح شخصية ذكية وقوية كبشار الأسد .

أكدت بثينة شعبان المستشارة الإعلامية والسياسية للرئيس السوري بشار الأسد استعداد دمشق للتعاون مع الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب في حال انسجمت سياساته مع تطورات دمشق .

كشف رئيس هيئة الأركان الإيرانية، محمد حسين باقري، أن بلاده أنشأت مصنعاً للصواريخ في محافظة " حلب " شمالي سورية، خلال السنوات الماضية.



harmoon.org